

آداب الصحبة

إن الكريم الذي تبقى مودته ... ويحفظ السر إن صافا وإن صرما

ومن آدابها المشورة مع الإخوان وقبول ما يشيرون به عليه قال ﷺ تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وشاورهم في الأمر فإذا عزم فتوكل على الله .

77 - أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله قال أنا محمد بن المنذر قال أنا إدريس بن يونس قال أنا ابن عبد الملك قال أنا مخلد بن يزيد عن عباد بن كثير عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وشاورهم في الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم إن الله ورسوله غنيان عنها ولكن جعلها رحمة لأمتي فمن شاور منهم لم يعدم رشداً ومن ترك المشورة لم يعدم غيباً .

ومن آدابها إثارة الإرفاق على الإخوان قال ﷺ تعالى .

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

78 - وحكى أنه سعى ببعض الصوفية إلى بعض الخلفاء وقالوا إنهم